

شركاء في دعم تقدم ذوي الهمم وضمان شمولهم في قوى العمل وممارسات التوظيف المنصفة

مبادرة بيرل تيرم مذكرة تفاهم مع ImInclusive المحدودة

- الحاجة باتت أشد إلحاحاً لتعزيز الشمولية في مكان العمل عبر القطاع الخاص مع التوقع بنمو اقتصاد منطقة الخليج بنسبة 3.2% في 2023.
- التعاون أساسي للتوعية بأهمية التنوع بجميع أشكاله ومستوياته في مكان العمل.

دبي، الإمارات العربية المتحدة، ٢٠ يونيو ٢٠٢٣ – أعلنت اليوم مبادرة بيرل، المنظمة غير الربحية المكرسة لتحسين المساواة والشفافية في مؤسسات منطقة الخليج، عن تعاونها مع مؤسسة ImInclusive، أول مؤسسة اجتماعية معتمدة في الإمارات العربية المتحدة. تُصِل ImInclusive ذوي الهمم من جميع أنحاء الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بجهات التوظيف لتساهم بتحقيق التكافؤ وإتاحة فرص العمل العادلة والمنصفة. ويرمي هذا التعاون إلى تعزيز التنوع والشمولية في قوى العمل على مستوى منطقة الخليج.

وتمت مراسم توقيع مذكرة التفاهم في مقر مبادرة بيرل في إمارة الشارقة، مسجلة بذلك نقطة انطلاق مسيرة تعاون واعدة ومؤثرة هدفها تلبية الحاجة الملحة لفرص توظيف مناسبة ومنصفة لذوي الهمم في منطقة الخليج. وبموجب مذكرة التفاهم المبرمة، سيتعاون الطرفان في إجراء الأبحاث وتقديم فرص التدريب وتبادل المعلومات في المجالات التي تعنيهما وتحديداً فيما يخص المساواة والتنوع والشمولية في البيئات المؤسسية. وتطمح الجهتان إلى توظيف خبراتهما ومعارفهما ومواردهما والاستفادة منها لتحقيق آثار وتغييرات مستدامة ووضع معايير جديدة توجه أهداف التنوع في المنطقة وترفع مستواها.

واحتفت يمامة العزبي، الرئيسة التنفيذية لمبادرة بيرل، بهذا التعاون واعتبرته خطوة كبيرة مهمة للتوعية بأهمية تنوع قوى العمل في القطاع الخاص في منطقة الخليج، وعلقت قائلة: "نحن في مبادرة بيرل نعي القوة العظيمة التي تكمن في التنوع بجميع أشكاله ومستوياته والمقومات الهائلة التي تتمتع بها قوى العمل المتنوعة. وبتعاوننا مع مؤسسة ImInclusive، نصبو إلى إبراز إيجابيات دمج ذوي الهمم في قوى العمل في منطقة الخليج. ونحن نشجع دائماً على تقديم الفرص المتساوية لخلق بيئة تتيح لكل فرد، أياً كانت إمكانياته، أن ينمو ويزدهر ويكون له دوراً فعالاً. ومعاً، سنكرس مساعينا لتحقيق تغييرات جذرية في الممارسات المؤسسية، وتنمية ثقافة تنوع تحتضن الجميع ويحصد ثمارها الطيبة الأفراد والأعمال على حد سواء."

وشددت حفصة قدير، الرئيسة التنفيذية لمؤسسة ImInclusive، على الحاجة الملحة إلى تغيير العقليات والمفاهيم فيما يتعلق بدمج ذوي الهمم في قوى العمل، وقالت: "إن توفير فرص التوظيف التي تشمل ذوي الهمم هو توجه واضح وضروري وإجراء مستعجل يجب تطبيقه في استراتيجيات التوظيف والاستدامة وفي نماذج المساواة المؤسسية المنتهجة اليوم. بيدنا تغيير حياة أفراد، وتحويل عقليات مجتمعات بأكملها من الاكتفاء بالمساعدات الخيرية إلى إحداث التغيير الفعال الذي يقدم لذوي الهمم الموهوبين فرص عمل منصفة لهم ومُحترمة تتيح لهم النمو والتقدم. فلنسأل أنفسنا إذن: هل قوى العمل التي نؤسسها شمولية حقاً ومُعَدّة للمستقبل؟"

وتُجسد مذكرة التفاهم المبرمة بين مبادرة بيرل ومؤسسة ImInclusive التزام الجهتين المشترك بتحقيق تغييرات مستدامة تؤدي إلى دمج ذوي الهمم في جميع قطاعات قوى العمل. ويتضافر جهودهما، سيعكفان بلا كلل على بلوغ رؤيتهما المشتركة – تنمية قوى عمل شمولية تحتفي بالتنوع وتضمن حصول الجميع على فرص متكافئة ومنصفة.

انتهى

ملاحظات للمحرر

عن مبادرة بيرل

مبادرة بيرل هي المنظمة المستقلة غير الربحية الرائدة في منطقة الخليج، مهمتها التوعية بأهمية تبني الشركات لثقافة مؤسسية تقوم على المساواة والشفافية. أسس المنظمة في 2010 مجموعة من قادة الأعمال الإقليميين بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة للشراكات، ومبادرة بيرل هي الشبكة الخاصة غير الربحية الوحيدة في الخليج التي اكتسبت صفة استشارية من المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة.

تنفذ مبادرة بيرل سلسلة من البرامج في الحوكمة المؤسسية، منها أفضل ممارسات مكافحة الفساد، والتنوع في القيادة، والحوكمة في الشركات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، والحوكمة في الشركات العائلية، والحوكمة في القطاع التكنولوجي، والحوكمة في العمل الخيري. وتجري المنظمة أيضاً أبحاثاً معنية بقضايا الحوكمة على المستوى الإقليمي، وتنفذ ورشات عمل ودورات تدريب تنفيذي، وتعد اجتماعات لقادة الأعمال ومتخذي القرارات والطلاب والتنفيذيين من القطاع غير الربحي، لتشجيع المؤسسات في الخليج على تبني منظومة حوكمة قوية من الأساس تمكنها من تنفيذ أفضل الممارسات في مكان العمل. وبشبكة متنامية من 40 شريك إقليمي ودولي، تواصل مبادرة بيرل سعيها الحثيث لتكون المنصة الرائدة التي يقودها قطاع الأعمال لإحداث التغيير المطلوب وتعزيز دور الحوكمة المؤسسية كمحرك أساسي للتنافسية وتوفير فرص العمل وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة عبر منطقة الخليج.

للمزيد من المعلومات، تفضلوا بزيارة موقعنا www.pearlinitiative.org وصفحات التواصل الاجتماعي من خلال @PearlInitiative على الفيسبوك ويوتيوب وتويتر و @ThePearlInitiative على لينكد إن وإنستغرام.

عن ImInclusive

ImInclusive هي شركة أسستها رائدة الأعمال الاجتماعية حفصة قدير، كانت في بدايتها مبادرة مجتمعية لتحقيق الشمولية في مكان العمل، ونمت وتطورت حتى أضحت أول مؤسسة اجتماعية معتمدة في الإمارات العربية المتحدة تربط ذوي الإعاقة أصحاب الهمم بجهات التوظيف التي تتيح فرص العمل الشمولية عبر الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. تقدم ImInclusive حزمة متميزة من التدريبات والأدوات والموارد العملية القادرة على إحداث التغيير لشبكة واسعة من جهات التوظيف الملتزمة بدمج أصحاب الهمم وشمولهم في مكان العمل. انبثقت ImInclusive من حاضنة الأعمال الاجتماعية "معاً" في أبوظبي - هيئة المساهمات المجتمعية عام 2019، وهي مستوحاة من المسيرة الاستثنائية لأحمد قدير، شاب موهوب من ذوي الهمم مصاب بالسمنة المشقوقة. واليوم، أصبحت ImInclusive مؤسسة حائزة على جوائز متعددة معترف بها لدى الأمم المتحدة، وأكسبنا ميدل إيست، وستاندرد تشارترد، و C3 Companies Creating Change، ومؤسسة تاي دبي، ومسابقة She's Next التابعة لشركة فيزا، ومؤسسة الإمارات للاتصالات، وغيرها.